

الباشا إيلي معلوف، مضيع «ياسميننا»

في جعبة المنتج والمخرج اللبناني أكثر من عمل. مسلسل «ياسميننا» يُعرض الشهر المقبل على شاشة Ibc، راوياً قصة حب قتل تدور بين عامي 1899 و 1918 فيما يستعدّ لاقحام تركيا بـ «حنين الدم»

ندى مفرج سعيد

يُعتبر المخرج والمنتج اللبناني إيلي معلوف (فينيكس بيكتشرز إنترناشيونال) مسلسله الجديد «ياسميننا» الذي سيجد طريقه إلى شاشة Ibc في أيلول (سبتمبر) المقبل ضمن البرمجة الجديدة، بمثابة مفترق مفاصل في مسيرته المهنية. براهن على نجاح عمله لامتلاكه التوليفة المطلوبة وممثلين. المسلسل كتبه مروان العبد الذي حقق معلوف معه نجاحاً من خلال «الأرملة والسيطان» (بطولة يورغو شلهوب وورد الخال). «ياسميننا» هو قصة حب تدور بين 1899 و 1918 أي نهاية الحرب العالمية الأولى، وتروي قصة باشا لبناني متهم بجريمة قتل، فيترك ابنته ياسميننا (تجسد الدور كارول الحاج) في أمانة فلاح، ويهرب خارج لبنان. ولدى عودته لأخذ ابنته، يكتشف أن شقيقه وزوجته استوليا على ثروته، وأجبرا الابنة على العمل كخادمة في منزلها. كما يقع ابن العم (باسم مغنية) في حب الفتاة من دون أن يعرف رابط القرى بينهما. يكشف معلوف لـ «الأخبار» أن العقبات التي واجهته في تصوير «ياسميننا» تمثلت في صعوبة وجود أماكن التصوير التي تنقل الحبكة الزمنية المطلوبة. فقد لجأ إلى أكثر من 11 ديراً توزعت بين بلدات الريحانية وعين ورفقة وعميق، إضافة إلى منزل الوزير السابق ناجي البستاني في دير القمر. واليوم،



يشارك في «ياسميننا» باسم مغنية وفادي إبراهيم ونقولا دانيال ورندا الأسمر

سيصوّرون في راشيا الوادي والخميس في عيتا الفخار ليصبح العمل جاهزاً للعرض. يؤكد معلوف أن الفريق ينهي «بغصة مشاهده الأخيرة وفي قلبه حزن شديد على شهداء الجيش اللبناني. مع كل استراحة، ينتقل الجميع للاستماع إلى التطورات والصلاة لنصرة الجيش». بالحديث عن المصاعب الأخرى التي واجهها معلوف، يتوقف عند مشكلة العثور على الأزياء التي تعكس تلك الحبكة، وقد صممت ونفذت في لبنان،

حلقة المسلسل اللبناني 20 الف دولار مقابل 300 الف للدراهما التركية

فيما استقدمت ثياب الجنود من سوريا. ويشارك في «ياسميننا» فادي إبراهيم، ونقولا دانيال ونيكولا معوض ورندا الأسمر التي يتعامل معها معلوف للمرة الأولى. يعتقد صاحب «ورود ممزقة» (كتابة طوني شمعون) غياب الدولة عن دعم الإنتاج المحلي، فيخرج بعد معاناة طويلة بسبب الميزانيات الضئيلة. إذ تراوح كلفة ساعة المسلسل في لبنان بين 16 و 20 ألف دولار أميركي مقابل 300 ألف لحلقة الدراما التركية. يتباهى صاحب «حكاية أمل» (بطولة رندلي قديح ويوسف حداد) بأن أعماله تجد طريقها إلى Ibc، لكنه لا يخفي أن محادثات تجرى بينه مع مجموعة mbc لتنفيذ أعمال لمصلحتها. ويشير إلى أنه يترتب إزاء تلك الخطوة لأن المطلوب أعمال لبنانية عربية مشتركة، فيما هو يطمح لتسويق المنتج اللبناني. هل هذا يعني أن معلوف يعارض الأعمال المشتركة؟ يجيب «ست ضدها شرط ألا تُدنى تركيبة العمل وفق الأسماء المحقارة. وأنا مع اختيار النجم في المكان والدور المناسبين، وليس أن ينفذ العمل على أساس اسم الممثل لجذب المشاهد. أطمح لبيع مسلسل وفقاً للعمل، وليس بحسب أسماء النجوم المشاركة».

في جعبة إيلي معلوف أكثر من عمل. جديده على صعيد الإنتاج مسلسل «سن و قدر» للكاتبة كارلا كريماتي التي تقدم في الكويت. ستخرج رندلي قديح المسلسل الذي يؤدي بطولته فادي إبراهيم وريتا حايك ووجيه صقر ووليد العلايلي ونيكولا معوض. كذلك تخرج قديح مسلسلاً بعنوان «ست برات البيت» من كتابة مروان العبد وإنتاج معلوف. الأخير هو صاحب تجارب عدة في المغرب من خلال «شيء من القوة» (بطولة بدیع أبو شقرا وبييرلا شلالا وأمال عفيش)، ويعتبر أول منتج ومخرج لبناني تقم أعماله تركيا بمسلسل «حنين الدم» (كتابة زينة عبد الرازق) الذي يصوره حالياً بين لبنان وتركيا. أما الحلقة الأولى من العمل، فتبدأ عام 1978، لتستكمل حتى زمننا هذا، فالبطل اللبناني يفقد ذاكرته ليتزوج ويغادر إلى تركيا، ويشارك فيه ممثلون أترك، لكن بأدوار ثانوية.

أعلنت قناة «المستقبل» أمس إلغاء الحلقة الخاصة التي صوّرتها الإعلامية بولا يعقوبيان مع الفنان عاصي الحلاني، وكان يُفترض عرضها الليلة.

كشفت نانسي عجرم أنها تنوي تصوير أغنيتين جديدتين من ألبومها الأخير «نانسي 8»، بعدما صوّرت «ما تيجي هنا» (إخراج جو بو عيد) و «ما أوعدك» (إخراج فادي حداد) و «مش فارقة كثير» (إخراج سعيد الماروق). وكانت النجمة اللبنانية أحييت أخيراً حفلة لتنشيط السياحة في شرم الشيخ انتهت بإهداء خالد فودة محافظ جنوب سيناء شال بدوي لصاحبة «أه ونض».

كشف الممثل السوري مصطفى الخاني (الصورة) أخيراً عن اسم خطيبته يارا الجعفري عبر صور نشرها عبر صفحته على فايسبوك من احتفال عقد قرانها على يد مفتي



الجمهورية العربية السورية بدر الدين حسون. عروس الخاني من خارج الوسط الفني، وهي ابنة ممثل سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري، ما شكل مفاجأة من العيار الثقيل بعد كثير من التكهنات حول اسم العروس.

حققت أغنية «ميستهلوشي» لحسن الشافعي وأبلة فاهيتا أكثر من مليوني مشاهدة عبر يوتيوب خلال إجازة عيد الفطر. الأغنية التي تنتمي إلى الموسيقى الإلكترونية، نجحت في تحقيق ضعف عدد مشاهدات أغنية اليسا الجديدة «حالة حب» (تأليف نادر عبد الله) رغم أن الأخيرة طرحت قبل «ميستهلوشي» بيومين.

أعلن عدد من الفنانين والمغنين اللبنانيين تضامنهم مع الجيش وقيادته على خلفية الأحداث الإرهابية التي تشهدها عرسال، ومنهم: نانسي عجرم وماجدة الرومي وزين العمر. كما كشف بعض المغنين عن إلغاء حفلاتهم على غرار وائل كفوري الذي جمّد سهرته التي كانت مقررة في التاسع من الشهر الجاري في أحد فنادق بيروت، بسبب الظروف الأمنية التي يمر بها البلد. كذلك أعلنت نجوى كرم في إطلالة لها أول من أمس على قناة mtv توقفها عن الغناء وإحياء الحفلات تضامناً مع الجيش.

يستضيف سامي كليب في برنامجه «لعبة الأمم» (قناة الميادين) الليلة (20:30) ناصيف حتي سفير جامعة الدول العربية في باريس ومندوبها الدائم لدى الأونيسكو، للنقاش حول كماشة الإرهاب التكفيري والمحركة الإسرائيلية في غزة.

نظم أعضاء من نقابة الصحافيين المصرية بالتنسيق مع الاتحاد العام للصحافيين العرب، وقفة تضامنية صامتة ظهر أمس أمام مقر النقابة في وسط القاهرة، تحت شعار «لا لدمار غزة».

وجهاً لوجه

«شهر» سيغير حياة سمر سامي!

وسام كنعان

الدشهة هي السمّة الدائمة لأي حديث قد نجريه مع سمر سامي. النجمة الاستثنائية التي غادرت المدرسة إلى غير رجعة بعد أول صفة تلقته من المعلمة، لتنعصر إلى تعليم نفسها بنفسها، وصلت إلى قضاء غالية وقتها في قراءة أيقونات الأدب العالمي والعربي. ملكوتها الوحيد هو بيتها في مدينة جرمانا (جنوب دمشق)، ومنفذها إلى العالم هو الكتاب فقط. هناك تسكن بطريقة غريبة تبدو أقرب إلى البدائية في وسائل الحياة، لكنها أكثر متعة من أي رفاهية ممكنة. لا تفارق يدها سيجارة «الحمراء» الطويلة وكأس المنة على مدار الساعة، بينما تغزو الدموع عينيها بعد كل تأمل وشروء طويل. ذات مرة، روت حادثة تركت أثرها البالغ في طفولتها. في صباح أحد الأعياد، كانت سمر تتمشى مع صديقها صفة في حي الخالدية الحمصي، وكان عليها عبور شارع عند مدخل حمص «كنت ما زلت أشعر بحرارة يدها عندما غابت. لا أدري كيف أفلتت يدها من يدي. بحثت عنها، فوجدت الشرطة الصفراء وخصلة من شعرها. شاحنة مسرعة أخذت معها صفة». لم تكن المثلة تتخيل يومها أو بعد سنوات طويلة، أن



المئات من أطفال دمشق سيموتون تحت ركام المدينة المنكوبة بطريقة أفظع من موت صديقتها. على هذه الحال، تحوّل منزلها المحاط بكل أنواع الورود التي ترويتها يومياً، لما يشبه مخيم النازحين، بعدما لجأ إليه من بقي حياً من أهلها وأقاربها. لكن جرمانا التي تفصل الغوطة الشرقية عن الغوطة الغربية، كانت على مدار السنتين الماضيتين مسرحاً لقذائف الهاون التي أصابت إحداهما منزل نجمة «تخت شرقي» (تأليف يم مشهدي وإخراج

عرضه في الموسم المقبل لأن شركة «سما الفن» (سورية الدولية) رفضت طلبها بأن يوضع في بداية العمل الزمن الحقيقي الذي تجرى فيه القصة أي عام 2010 قبل اندلاع الأزمة. إذاً مَرّ موسم رمضان 2014 من دون أن تظهر نجمة «زمن العار» (تأليف نجيب نصير وحسن سامي يوسف وإخراج رشا شربتجي) ولو بلقطة واحدة. لكن سرعان ما اختارها المخرج زهير قنوع لتلعب دور بطولة إلى جانب عباس النوري وديمة قندلفت في مسلسل من كتابته هو «شهر زمان». رغم أن «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» (منتجة العمل) عجزت عن دفع أجر يوازي أجزاء بسيطة من موهبة سامي، إلا أن العمل سيكون بمثابة عودة النجمة إلى الساحة الفنية. وعن المشروع، تقول: «ميزته أنه واقعي ويستمد قصته من الألم الذي نعيشه يومياً، ويتكى بفرضيته على شهر من عمر شخصيات القصة، وهو شهر ربما يُعادل دهرًا مما تعدّه الشعوب الأمانة في أوطانها». في «شهر زمان»، تلعب سمر سامي دور أم تهجر منزلها من الريف المدمر، وتلجأ إلى قلب العاصمة لتعيش في بيت أحد أبنائها، وتتعرض خلال الشهر لأحداث تلخص يوميات السوريين من خطف واعتقال!